عضو في الائتلاف السوري: الأعمال القتالية في درعا لم تتوقف وروسيا عاجزة عن إيقاف النظام

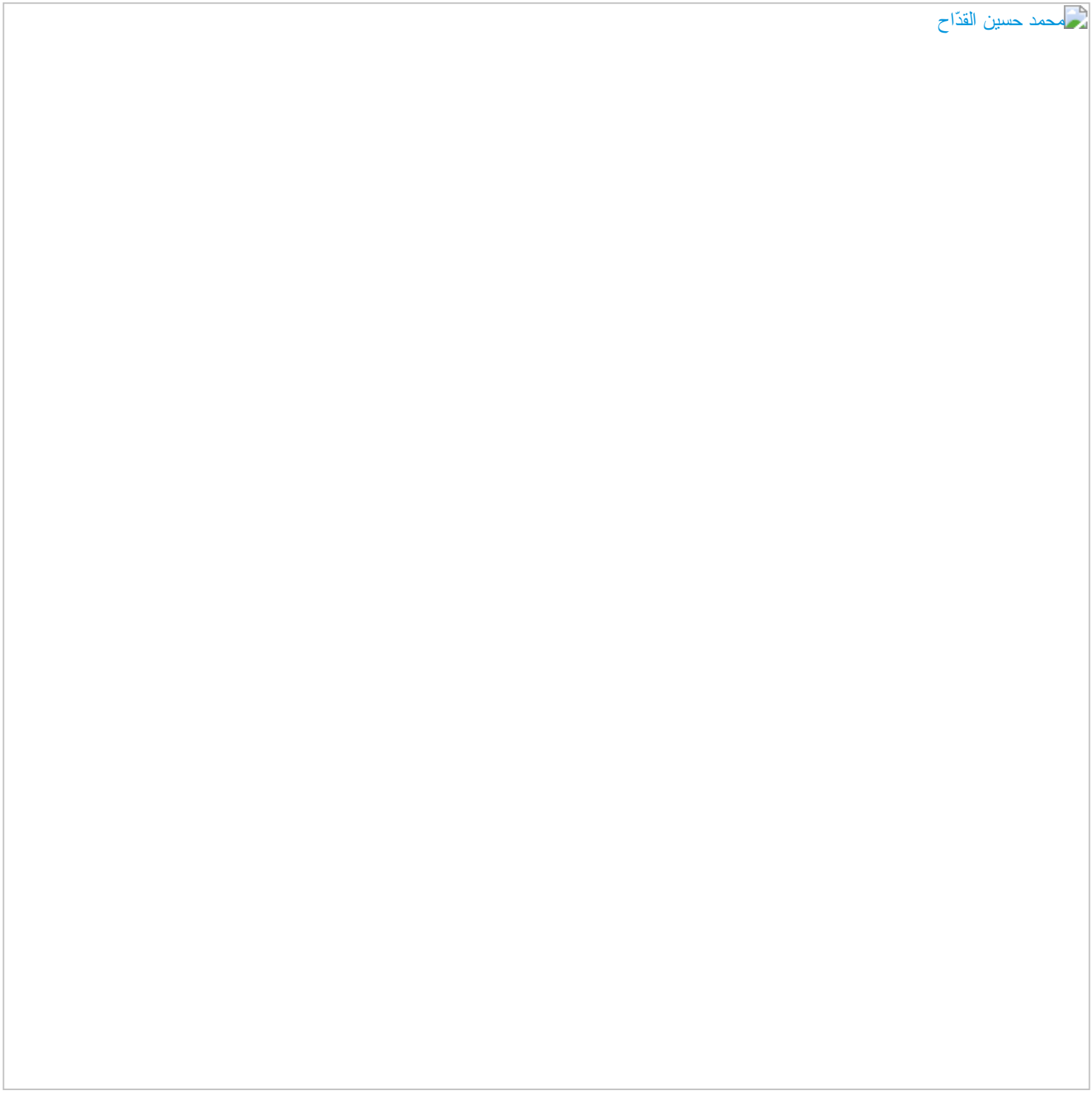

محمد حسين القدّاح

أكد عضو الائتلاف السوري، محمد حسين قدّاح، أن الأعمال القتالية بين أهالي درعا البلد وقوات الحكومة السوري لم تتوقف، ولاتزال هناك مناوشات عسكرية من قبل الفرقة الرابعة التابعة للحكومة مدعومة من قبل "الميليشيات الإيرانية".

وقال قدّاح لشبكة رووداو الإعلامية، اليوم السبت، إن "الحكومة السورية أعلنت وقف إطلاق النار وليس انتهاء الحرب، بعد أن دخلت روسيا وسيطاً للاتفاق بين الطرفين".

وأضاف: "لم تتوقف الأعمال القتالية على أرض الواقع، و مازال هناك مناوشات عسكرية من الفرقة الرابعة المدعومة من الميليشيات الإيرانية، وذلك للضغط على أهالي درعا من أجل إخضاعهم لشروط الحكومة".

وأشار قدّاح إلى أن "الموجودين في درعا هم سكانها، والسلاح الذي لديهم هو إرث موجود من قبل عام 2011، وهو سلاح خفيف بتألف من بوارید وكلاشينكوفات موجودة في كل بيوت أهالي حوران أصلاً قبل اندلاع الثورة"، مؤكداً أن "درعا سلّمت جميع الأسلحة المتوسطة والثقيلة إلى النظام السوري، في شهر آب عام 2018، بعد عملية التسوية.

وأشتعلت شرارة الثورة في سوريا، في آذار عام 2011، ولا تزال تبعاتها تنهش بالبلاد أرضاً وشعباً.

تابعوا قناة رووداو عربية على تليغرام

وأوضح العضو في الائتلاف السوري أن "النظام لم يدخل إلى هذه البقعة التي تضم درعا البلد، طفس، ومنطقة بصرى في سوريا وهي قامت بتسوية مع النظام بشروط معينة، وأن رفض تلك المناطق لعملية الانتخابات الرئاسية الأخيرة أقلقت النظام وأزعجته".

القدّاح لفت إلى أن "الانتخابات لم تتم في حوران، لم يدخل إليها أي صندوق انتخابي وكانت نسبة الانتخابات فيها صفراً" لذا قامت قوات النظام السوري بمحاصرة درعا "حصاراً مطبقاً" بعد خطاب القسم الذي القاه الرئيس السوري بشار الأسد وخطاب مستشارته الإعلامية لونا الشبل، وتمت محاولة دخول المدينة بثلاث فرق عسكرية، منذ أربعة ايام.

وقبل يومين من الهجوم، قامت "ميليشيات إيرانية" بقصف النقطة الطبيّة الوحيدة في درعا، وهي تعاني من حالة انسانية رديئة بسبب محاصرة قوات الحكومة السورية لها، بحسب العضو في الائتلاف السوري.

وأشار قدّاح إلى أن "قوات النظام قامت بالهجوم على درعا للسيطرة عليها بعد فشل المفاوضات بينها وبين اللجنة المركزية".

وقاموا ابناء درعا في المنطقتين الشرقية والغربية بمؤازرة أهالي درعا البلد إبان الهجوم وتخفيف الضغط عليهم، وهم نسفوا كل الحواجز الموجودة في مدنهم وقراهم، ما أجبر قوات الحكومة على التوقف، وفقاً لقدّاح.

من جانب آخر، ذكر العضو في الائتلاف السوري أن "الائتلاف قام بكل ما يملك من علاقات دولية وتأطيرها ضمن الحرب التي شنت على الجنوب وذلك تبيّن في خطاب رئيس الائتلاف سالم المسلط، ونحن قمنا بالتواصل مع الأميركان والاتحاد الأوروربي، وأرسلنا رسائلاً إلى جامعة الدول العربية ومنظمات حقوق الانسان وكذلك إلى المبعوث الأممي ومنظمة المؤتمر الإسلامي، لشرح الحالة الإنسانية التي يواجهها أهالي درعا".

ونوّه قدّاح بأن الائتلاف استقبل الوفد الأميركي، أول أمس، في مقرّه بمدينة اسطنبول التركية.

كما استقبل وفداً بريطانياً، بنفس اليوم، ليضعهم في صورة مايجري في حوران ودرعا البلد خصوصاً.

وعبّر العضو في الائتلاف السوري عن استياءه من موقف المجتمع الدولي تجاه هذه "الهجمة البربرية" التي تشنها الحكومة السورية مع "الميليشيات الإيرانية"، مشيراً إلى أنها "لم تفعل شيئاً".

قدّاح قال: "إذا عدنا للخلف نجد أن الاتفاق الذي طبق في المنطقة الجنوبية هو اتفاق ثلاثي مابين أميركا وروسيا والأردن، وجسّدت فيه روسيا ضامناً، مستدركاً بأن "روسيا تلتزم الحياد اليوم وهي عاجزة عن إيقاف قوات النظام والميليشيات الإيرانية عن أفعالها في الجنوب".